تصانيف حسان منها المقرب في النحو والممتع في التصريف والمفتاح والهلالية والإزهار وإنارة الدجى[1] وله آراء تدور في كتب النحو منها ما يدعم رأي سيبويه وأهل البصرة ومنها ما يؤيد وجهة نظر الكوفيين ومنها ما يقف مع البغداديين، فقد ذهب مع أهل البصرة في القول بأن لام المستغاث متعلقة بفعل النداء المحذوف[2] وكان يختار رأي الفارسي في أن الفعل لا ينصب أكثر من حال واحدة لصاحب واحد واختار رأي أهل الكوفة في اعتبار (هب) من أخوات ظن[3]...

أما ابن العريف ـ الحسين بن الوليد ـ فقد كانت له آراء في النحو واللغة، وله كتاب في النحو اعترض فيه على أبي جعفر بن أحمد بن محمد النحاس، وله شرح على الجمل[4].

وكان محمد بن طلحة بن عبد الملك الإشبيلي ـ أبو بكر ـ من تلاميذ أبي إسحاق ابن ملكون[5] وكان يميل في النحو إلى مذهب ابن الطراوة ويثني عليه، وقد درّس العربية بإشبيلية أكثر من خمسين سنة، وكان زعيم وقته بإقراء الكتاب.

أما ابن أبي العافية فهو نحوي أديب أندلسي أخذ عن الأعلم الشنتمري اللغة والأدب[6] وقد أخذ عنه علماء الأندلس واستفادوا منه وذكروا كلامه في مجامعهم[7].

أما المدرسة المصرية فلا نعثر على أي رأي في ثنايا هذا الشرح ما عدا

---

(1) البلغة للفيروز أبادي 170.
(2) حاشية الدسوقي (حرف اللام المفردة).
(3) الهمع 1/145.
(4) البغية 1/542.
(5) البغية 1/121.
(6) انباه الرواة 3/73، 4/189، الصلة 2/513.
(7) فهرسة ابن خير 69، 316.